

داليم لاسادق مرصنم لاسوبسأل تاولص ةيقولس تيلوبورتم ةماسرو



ينال انجال

يف حيسم لاسوس يانبر داليم ديعب لافتحال مت ،ةجيهبو ةيلافتحا ءاوحأ يف
ةيفقسال ةماسرل 50 ديعلاو ةينيطنطسقلل سويجرواج سيدقلل ةيئارتاك
(1973) سواملثرب ينوكسم لكريطبلل ةسادقلل بحاص انيبال
لكريطبلل و ةديجلال امور ةينيطنطسقلل ةفقسا سئير ةسادقلل بحاص سارتو
،ديجلال داليم لاديعل يهلإل سادقلل لوالل سواملثرب ينوكسم ل
ليئوانم لارطم لةينيونديقلل تيلوبورتم ةدايسل بحاصا ةكراشم
سوتيفويريم تيلوبورتم ،وتيليم لارطم ل،ايفلداليف تيلوبورتم
لارطم لةيكيلاريم تيلوبورتم سوينيريل لارطم لساتسيريل
تيلوبورتم سوتبيلويث لارطم لةينوقي تيلوبورتم سوموتسوسيرخ
تيلوبورتم سويجرواج لارطم لايقيرفا رئاسو ةيردنكسالل ةيكريطبلل اينغي
سونوديثنأ ةفقسا سئير سواردن لارطم لسوناي فويليتساك و يروخولاكرا
ةيكريطبلل ةكلمتم لةينيونديقلل يف سدم لارطم لربقلل ضوفم سويراتكن لارطم ل
لارطم لايسنكلل تيلوبورتم ،بوي لارطم ل،ةيديسيب تيلوبورتم ميلشروا
ميكاي لارطم لةصروب تيلوبورتم سواردن
بختنم لةيقولس تيلوبورتم ةدايسل ةيفقسال ةماسرل تمت سادقلل لالخ
ديجلال لوالل ريكركسلل ةيتونكلا ةماسرلاو ، سورودويث سوليجسوتربل

تيردن مشرأ ةبتر ةسادق لبحاص حنم يذلا ،ويروبسوب سامشلا .سديق
ينوكسملا كيريطبلة سادق راشأ ،بختنملا ةيقولس تيروبورت م ةماسر لبق
طالبل ي ف ةرمثملا ةمدخل نم اعام نيرشع يلاوح يلاو ،نيمسلا هروضح يلا
ي كيريطبلا

تآجافم ةبرجتل دادعتسال يلع مكثحن .اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن
يرغصل ايسآ ي ف يرخال شرعلل تاي شربا ي ف ثدح امك مكتي شربا ي ف ةيباجي
ةيقرشلل ايقارتو
ةمدخل ةيزكرم ةيمهأ وذ ربتع ي ديجل ي توهاللل بي ردتلا نأ تقولا اذه ي ف رركنو
ةسينكلا

ماعلا ميلعلتلا اضيأ يرورضل نم ،كلذ يلا ةفاضل اب هنأ ،عقاولا ي ف ،دكؤن
حاتفنالاو ميلعلتلا نودب .ةفاقثلاب ،عسوأ قاطن يلعو ،بادآلاب مامت هالاو
بسانملا تقولا ي ف ةيحي سم ةداهش مي دقت نكمي ال ،ي فاقثلا
انحوي نارطملا تامحرلا ثلثملا قيميعلل ريكفتلا بخاص ي توهاللل دكأ
صالح ةملك لوقت“ نأ بجي ةيسكذوثرألا ةسينكلا نأ سماغرب تيروبورت
ناسنالا اذه اهجاوي ي تلل قزآملا رابتعالا نيعب ةذخأ ،رصاعملا ناسنالا
لجأ نم ،ةيسكذوثرألا لثي دحلل ملاعلا همدقي يذلا راطالاو يدحتلا يه قزآملا هذه
ملاعلاو ةيسكذوثرألا) ”أجي هئابآ نم انليج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحل
(19- 18 ص ،1991 ي نازوك ،ثي دحل

نكلو ،انتوهالو انديلاقت فرعن نأ اني لعل بجي ،ةقثوم تاباجي مي دقت لجأ نمو
”انرصع لجر اهجاوي ي تلل ثحبلل تاي لمعو ةدودسملا قرطلا اضيأ
يلا هتسادق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن ”.ملاعلا اذه نم“ طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنالا“ نأ بتك دقل“
ةيطغتل ،ءاقبل لجأ نم لاضنلا ي ف ةقهرم تسيل انتايح ،ةيجولويب ةدحو
دي دحتو يحو رلاو ي قلاخلأا دعبلا اضيأ كانهو .ساوخل اضا روا ةيداملا تاجايتحالا
دعبلا اذهو .ةسرامملا لالخن نم انسواح دحشي و ماهلإلاو ينعملل ردصم وهو ،فادهألا
يلا ناسنالا اماما قيرطلا حتفي يذلا يحي سملاب ناميالا عم يهامتي انل ةبسنلاب
خيراتلا ي ف ةيروت رثكألا ةيحو رلا ةوقلا“ يه ةيحي سمل ،ليق امك .هلألا ةمعن
يساسألا يحي سمل موهفملا .هروهج بسحب قبطي و لمعي ثيح ،ءيش لك دجي هنأ
ريغتو ،ناسنالا رحت ي تلل ةقي قحلا وه يحي سمل .”ةدي دجل ةدالولا“ وه هداعبأ لكب
عابشإو ةلئسألا عيمج يلع ةباجيالا يلع ةرداق“ اهدحو ةيحي سمل .ملاعلاو ةايحل
(م يوقتلا) نامي مش سورندنسكألا بآلا لوقي ،”لماكلا ببلقلا شطعو لقلعلا ثحب
(58 ص ،1997 اني ثأ

زكرم ي ف انه تابثب طوفحم اذهو .ةقي قحلا هذبه رشبتو شيعت ةسينكلا
ةينوكسملا ةي كيريطبلا ةداهش ي ف كلذ نع ريبعتلا متيو .ةيسكذوثرألا
انسل نحن .انتم دخ قفأو ردصمو يوتحم وه اذه .ملاعلا ي صاقأ ي تلل داعبألا ةددعتملا
نم متي يذلا ،برلا لمعو وه هب موقن ام .هتسينكو يحي سمل لل لب ،انسفنألا لكلم
ةسينكلا ي ف انلالخ

سارحلل ريغيغتو ةيقرت لكو ،فقسأل باختنالا لك اهزربي و اهب ركذي ةقي قحلا هذهو
نأ يلا ريغيغو ينعي اذه لك .صاخشألا تاريغيغت نم اهريغو ،شرعلل بصانم يلع

ىلإ لىج نم اصعلا ميلست متي . ةسنيكلا ةايح يف اكسامتو ةيرارمتسا كانه
 ةديجلال هوجولا لمحتتو ، برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتيو ، لىج
 نكلو هوجولا ريغتت . ةحلاصلا ةداهشلا مدقتو بجاولا يدؤتو ، تايلوؤسملا
 ىلع ءبعلا عضوو ، لقتنيو ، ثرللا ثروي . ةدحاو ةرذ " لوزي الو ، ريغتي ال ديلقتلا
 يذلاو ، روصعلا ربع لىجنإل نالعو شرعلا خيرات رمتسيو ، ةيوق ةديج فاتكا
 (35 ىتم) " لوزي ال يمالكو . نالوزت ضرألاو ءامسلا " : برلا لوق هيلع قدصي
 :الئاق ويروبسوب تي رندن مشرالا ىلإ ينوكسملا كرىرطبلا ةساذق راشأ م
 دعبو ةيشخو ربصب لمعلا ىلع هثحنو . ةريبك ةيلوؤسم لمحتي هنإ ، عقالو يف " .
 "ءاشي ام ثدحي هللا" نأ أمئاد أقثاو ، ةريثك ةالص
 . ةيهلإل هتريغو هدهاتجا تبثأ ، تاونس تس نم رثكأ تمارتلا هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ، يطنزيبلا خيراتلاو ةميدقلا ةينانويلا ةغلل يف زاتم ريخ
 عم ، هب موقي يذلا ةياغلل قاشلا لمعلا يف عادبإو رابتخا ةرتفب دعي ، ةيميظنت
 . اهراربأ ةيامحو مأل ةسنيكلا لماعلا دوجولا ىلإ ةرشابملا ةراشإل
 نالصح امهالك . مويلا انتماسر نم الك نيزت يتلا امزيراكلاب ديشن نأ اضيأ دونو
 ةريبك ةمهاسم عم ، نازاتم نالترم امهو ةيطنزيبلا يقيسوملا يف تامولبد ىلع
 صوصنب ، نفو ةمدخك ، ريمازملا رفس انفرعي . سدقملا سايقلا ةمدخ يف
 هنإ . ةعطق نم ريغو ةيح ةيدئاقع لب ، ةيقت مينارت درجم تسيل يتلا ، مينارتلا
 اصاخا ايغو اهيفوصتم يف قلختو ، ةيتوهال ةفرعمو يوقتو ةيناحورو ةيزعت ردصم
 . ةسنيكلا سيركتلاو ةسدقملا ةلاسربلا
 نيمسربملا كرابل دجملابر ىلإ ةالصلل مكوعدن ، ءانبألاو ةوخإل اهيا ، حورلا اذهبو
 ، مكعي مج دعب دسجتملا هللا ةملك ةمعن نكي لو . هتسنيك ةمدخ يف مهظفحيو
 يلخاد مالسك ريصيل ، صلخملا داليم دنع ةكئلالملا هب ترشب يذلا هللا مالسو
 دجمل ، ضرألا ىلع ةمئاد ةلاح ، تاراضحلاو نايدألا ، بوعشلا نيبت تاقالعل مالسو
 "ناسنإل نوؤشل يقيقحلا مدقتلاو ثولثلا هلإل يوامسلا مسالا
 ونايلىميسام ديسلا ةنيدملا بكىلوثاكلا فقسأ ةدايسلا بحاصا اضيا رضح
 ورونيلا
 ماعلا لصنقلا ، سارتوك سوني تانتس نوكديسلا ريفسلا ةداعسلا باحسا
 عم يكسلدين نامور ديسلا . ايانارك وأل ماعلا لصنقلا ، ةنيدملا يف ينانويلا
 هقافرو هتجوز
 ةديسلا " ةيوخألا ماعلا ني مأل مهسأر ىلعو نخارالاو نابهرلاو سوريللاو
 ديسلا ةرضح ، سيني تاتسوكىل يد سوني تانتس نوكديسلا . "سوتسراك امام
 ، دجلال ني ماسرلا براقأو ، انيثأب ةيتوهاللا ةسردملا ديمع سيدوج روجاراك لىوناميإ
 . اهجرأخو ةنيدملا نم نينمؤملا نم ددعو
 لىلدل أرق ، سويني موكىل ديسلا سامشلا سدق سدقملا عمجملا لىكو
 . ديجملا داليملا دىعل كرىرطبلا
 بختنملا ةيقولست تي لوبورتم شرعلا ىلع ىلتعا ، يهلإل ساذقلا ةياهن يفو
 ، هتساذق يدي نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ، أثيدح
 بحاص هرضح يذلاو شرعلا ةعاق يف ميقرأ يذلا لابق تسالا لفح يف ، كلذ دعب
 لجأ نم ، هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكرت يف نمرألا كرىرطب ةطبغل

،ديجمل داليملا ديع ةبسانمب هتسادق ةئنهت
همارتحاو هصالخإ نع سورودويث نارطملا ديجلا ةيقولس تيلوبورتم ةدايس برعأ
هباختنال سدقملا عمجملا ركشو هتسادق صخشل
هتسادقل هنانتما نع لوألا ريتركسلا برعأ امك
بعشلا بزحل يمسرلا ةضراعلا بزح نم ري بك دفو لابقتسال لفح رضح امك
ينمتو ،ميتيإ نيدمل ةيلحملا ةمظنملا سيئر ةسائرب ،يكرتلا يروهجملا
ندرإ ديسلا تاريمألا ةدمعو كليلج روغزوأ ديسلا .ديجمل داليملا ديع هتسادقل
هقافرعم لوج

[ةببرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريطبلا](#)